

رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي لإثراء التصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة
**Modern Vision of Andalusian Era Motifs to Enrich the Decorative Design
of Curtain Printed Fabrics**

د/ نجلاء محمد أحمد ماضي

أستاذ مساعد تخصص الملابس والنسيج بكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة

Dr. Naglaa Mohamed Ahmed Mady

Ass. Prof. of Clothes and Textiles - Faculty of Specific Education, Mansoura University

Naglaamady74@yahoo.com

د/ عبير ابراهيم الدسوقي محمد شلبي

أستاذ مساعد تخصص الملابس والنسيج بكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة

Dr/ Abeer Ebraheem Eldsoky Mohmed Shalaby

Ass. Prof. of Clothes and Textiles - Faculty of Specific Education, Mansoura University

draeldsoky@yahoo.com

المستخلص:

يهدف البحث الي تقديم مقترحات تصميمية لأقمشة ستائر مطبوعة مستلهمة من زخارف العصر الأندلسي، وقياس درجة قبول المتخصصين والمستهلكات في مجال الملابس والنسيج تجاهها، واتبع البحث المنهج الوصفي مع التحليل والتطبيق لملاءمته لتحقيق أهداف البحث، وتم تقديم مقترحات تصميمية زخرفية من الزخارف الأندلسية ومن ثم توظيفها في (10) تصميمات مقترحة لأقمشة الستائر واستخدم زخارف العصر الأندلسي ومعالجتها بإبتكاريه، وتطويرها في تصميمات عصرية مع الحفاظ على أصالة وسمات الفن الأندلسي وتوظيفها في إثراء اقمشة الستائر المطبوعه، وقد تم الاستعانة ببرنامج أدوب إليستراتور وبرنامج أدوب فوتوشوب في رسم وتلوين التصميمات الزخرفية المستحدثة، وتم إعداد استبيان موجه للمتخصصين بمجال الملابس والنسيج لتحكيم التصميمات المقترحة من خلال رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي لإثراء التصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة ومن تحليل النتائج كان أفضل تصميم زخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة من رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي في تحقيق جوانب التقييم (ككل) هو (التصميم: رقم 8) وأقل التصميمات (التصميم: رقم 7) مما يدل علي قبول الفرض الأول من فروض البحث و للتحقق من الفرض الثاني تم حساب المتوسطات ومعامل الجودة لمحاول تقييم التصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة من رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي وفقا لآراء المتخصصين وتبين أن المحور الثاني " الجانب الجمالي "يمثل أفضل المحاور في ضوء آراء المتخصصين، يليه المحور الثالث " الجانب الوظيفي" يليه المحور الأول "أسس التصميم" مما يدل علي قبول الفرض الثاني من فروض البحث، وللتحقق من الفرض الثالث تم حساب المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم التصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة من رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي وفقا لآراء المستهلكات، وكان أفضل تصميم زخرفي في تحقيق بنود التقييم (ككل) هو (التصميم: رقم 7) وأقل التصميمات (التصميم: رقم 6) وبالتالي يمكن قبول الفرض الثالث.

الكلمات المفتاحية:

الزخارف، الأندلس، الستائر

Abstract:

The research aims to create proposed designs for printed curtain fabrics inspired by the Andalusian era motifs, investigating the degree of acceptance of specialists in the field of clothing and textiles and consumers towards the designs. The research followed the descriptive approach with analysis and application to suit it to achieve the aims of the research. Ten modern designs for curtain fabrics were created that inspired by Andalusian motifs that preserving the originality and features of Andalusian art to enrich the printed curtain fabrics. Adobe Illustrator program and Adobe Photoshop were used in drawing and coloring the decorative designs, A questionnaire was designed to investigate the specialists opinions in the field of clothing and textile towards the modern vision of the Andalusian motifs to enrich the decorative design of printed curtain fabrics. According to the results the best decorative design for printed curtain fabrics from a modern vision of Andalusian decorations in achieving aspects of evaluation (as a whole) is (design No. 8) and the lowest one is (design No. 7), which indicates acceptance of the first hypothesis of the research, To verify the second hypothesis, the averages and the quality factor for the evaluation design axes of the printed curtain fabrics were calculated from a modern vision of the Andalusian decorations according to the opinions of specialists and it was found that the second axis "the aesthetic side" represents the best axes according to the opinions of specialists, followed by the third axis "functional aspect", followed by The first axis, "Basis of Design", which indicates acceptance of the second hypothesis of the research, To verify the third hypothesis, the averages and the quality factor were calculated to evaluate the decorative design of printed curtain fabrics from a modern vision of Andalusian decorations according to the opinions of consumers, and the best decorative design in achieving the evaluation items (as a whole) was (design No. 7) and the lowest one was (design No. 6), thus the third hypothesis can be accepted.

Keywords:

Motifs ،Andalusia ،curtains

المقدمة:

تحتل الفنون الاسلامية ولا تزال مكانة مرموقة بين الطرز الفنية التي عرفتها الحضارة الانسانية العامة فقد استطاعت الفنون الاسلامية التي انتشرت في أقطار عديدة من أقصى المغرب أن تحقق لنفسها طرازا فريدا بين تلك الطرز فقد أثر تأثيراً واضحاً في الفنون الأوروبية. (باسيليو مالدونادو، 2002)

لقد امتازت الحضارة الإسلامية في الأندلس بسمات خاصة انفردت بها عن الحضارات الأخرى فتاريخ الأندلس يشمل أكثر من ثمانمائة سنة كاملة من تاريخ الإسلام وتحديدًا من عام (92هـ - 711م) إلى (897هـ ، 1492م) وهي فترة ليست بالقليلة من تاريخ الإسلام (راغب السرجاني، 2011) ولقد تنوعت أنواع الزخارف في العصر الأندلسي فمنها زخارف نباتية وحيوانية وهندسية وكتابية وتجريدية بالإضافة إلى الرسوم الأدمية المحورة، والموضوعات التصويرية والتي تعتبر منبعاً خصباً من التراث الزخرفي الذي يسهم في إثراء مجال المفروشات لذا لا بد من اختيارها بما يتلاءم مع طبيعة المكان الذي توضع عليه، إذ تضيف قيمة جمالية بجانب قيمتها الوظيفية . (لمياء حسن، 2002)

ونجد العديد من الدراسات العلمية التي أجريت على الزخارف في العصر الأندلسي ومن هذه الدراسات دراسة (مرقت أبو العنين، 2002م) حيث هدفت الدراسة إلى الوصول الي أسلوب مبتكر يحقق حلول تشكيلية متنوعة تجمع بين الشكل

الجمالي الزخرفي والأداء الوظيفي لأقمشة الستائر مع الاستفادة من بواقي اللحام لتقليل نسبة الفاقد والهالك في مصانع النسيج ، واتبع البحث المنهج التجريبي للوصول الي الجانب الابتكاري في الأسلوب التطبيقي، وتوصلت الدراسة الي الحصول علي انزلاقات من اللحام الزائدة الحقيقية حيث أمكن الحصول علي التأثيرات الشبكية ذات تأثيرات لونية متعددة بدون استخدام أنوال خاصه بالشبكية الحقيقية وذلك باستخدام تراكيب نسجيه بسيطة، وبالتالي امكن استخدام القماش الناتج وتفصيله بطول المنسوج او بعرضه للستائر. ودراسة (سمير الطنطاوي؛ أحمد مطر ، 2007) حيث هدفت الدراسة الي إحلال الخامات الصناعية محل الخامات الطبيعية في انتاج نوعيات من الاقمشة ليس لها تأثير ضار علي الانسان، والحصول علي نوعيات من الستائر ذات مواصفات خالية من عيوب الخامات الطبيعية واهم هذه العيوب (التكسير والكرمشة وعدم الانسدالية) وتقليل التكلفة بالمقارنة بسعر الخامات الطبيعية، وكذلك الحصول علي خواص عديدة مرغوبة في الاقمشة المنتجة مثل اللمعان الذي يمكن التحكم فيه والمظهرية الجيدة ونعومة الملمس والانسدالية العالية وتوصلت الدراسة الي أن بزياده أس البرم زاد الحمل القاطع للاقمشة وكذلك قوة الشد بمعنى أنه كلما زاد اس البرم زادت عدد البرمات مما يؤدي الي انضغاط الشعيرات وقلة المسافات البينية بينها مما يعمل علي زيادة قوة الشد وبيزاده أس البرم زادت نسبة الاستطالة بمعنى انه بزياده البرمات زادت قوي الاحتكاك والتماسك بين الشعيرات فزادت نسبة الاستطالة وبيزاده أس البرم قل تجعد الاقمشة وكرمشتها لزياده قوي التماسك بين خيوط السداء واللحمة وبيزاده اس البرم قلت مقاومه الاقمشة للاحتكاك وذلك بسبب زيادة البرمات التي أدت الي صلابة الاقمشة وزياده خشونتها. ودراسة (رحاب أبو راس، 2008) حيث هدفت إلى الربط بين ماضي وحاضر الفن الإسلامي لمحاولة إيجاد طراز إسلامي معاصر في تصميم الأثاث، والكشف عن القيمة الفنية لعدد من العصور الإسلامية وهي (الاموي - العباسي - الفاطمي - المملوكي - الأندلسي - العثماني) لتكون مصدرا لتصميم أثاث معاصر. واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إمكانية إيجاد طراز إسلامي معاصر في تصميم الاثاث من خلال الدمج بين الزخارف الإسلامية وتصاميم الاثاث المعاصر باستخدام برامج الحاسب المتخصصة في الرسم والتصميم. ودراسة (عصماء محمد، 2008) وهدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العصر الأندلسي بأسبانيا من حيث الفنون السائدة والأصول التاريخية لها، وتحليل بعض اعمال هذا العصر وإبراز الأساليب الفنية المتبعة في توزيع وتنفيذ الزخارف خاصة بهذا العصر، ومحاولة الربط بين هذه الأساليب الزخرفية وبين الخامات المنفذ بها الملابس بتقنيات وتوزيعات وخامات جديدة وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها أن الفنان المسلم في العصر الأندلسي استخدم زخارف متنوعة وأساليب فنية خاصة في توزيع وتنفيذ الزخارف الخاصة بالفنون المختلفة في العصر الأندلسي، واختلفت تلك الأساليب باختلاف نوعية الزخارف، وتم الاستفادة من العناصر الزخرفية المختلفة في العصر الأندلسي في توظيفها بتصميم قطع تصلح كصناعات صغيرة. ودراسة (مرفت أبو العينين، 2008) التي هدفت الي أن استخدام الستائر اما ان يكون للاغراض النفعية مثل تغطية النوافذ الزجاجية والفتحات في الحوائط بغرض ممارسة الحياة الشخصية بحرية كافية او بغرض حجب الضوء النافذ والتقليل من تأثيره وأيضا بغرض العزل الحراري ووقاية الأثاث الداخلي من التأثير الضار لأشعة الشمس وخاصة العمارات الحديثة ذات الفتحات الكبيرة المغطاة بالزجاج فقط او لإضفاء اللمسة والقيمة الجمالية على المكان الذي توجد فيه. واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة الي ان الحلول التصميمية المقترحة يمكن تنفيذها في أي مصنع لانتاج أقمشة القطيفة المزدوجة دون الحاجة لأساليب معقدة وبأقل تكلفة، والحصول علي منتج نسجي مبتكر منفذ على ماكينات الدوبي يتميز بعدم التكرارية اللونية في عرض وطول المنسوج كله، وكذلك الحصول على القيمة الجمالية لاختلاف سطح الوبرة بالمنسوج والبروز والانخفاض والتجسيم فيه، وفتح البحث مجالا في استخدام المعالجات الكيميائية للمنسوجات المنفذة بأسلوب القطيفة المزدوجة. ودراسة (سوزان جعفر؛ خيرة الزهراني، 2011) التي هدفت إلى دراسة تاريخ الطراز

الأندلسي للتعرف على الخصائص الفنية والجمالية بصفة عامة والزخارف بصفة خاصة، وإبراز القيم الجمالية للأساليب الفنية المتبعة في توزيع وتنفيذ زخارف الطراز الأندلسي، بالإضافة الى دراسة وتحليل وتصنيف الوحدات الزخرفية الأندلسية وإعادة صياغتها بواسطة الحاسب الآلي حتى يمكن تنفيذها على ماكينات التطريز الآلي. واتبعت الدراسة المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي. ومن النتائج التي توصلت إليها أن الآثار الإسلامية الباقية في الأندلس سواء الثابتة منها كالمنشآت المعمارية أو المنقولة كالتحف المعدنية والخشبية والعاجية والخزفية وأدوات الزينة، تعد من أهم المصادر التي يعتمد عليها الباحثون، وتم استخدام زخارف الطراز الأندلسي (النباتية - الهندسية - الكتابية) ومعالجتها بابتكارية، وتطويعها في تصميمات عصرية بالتبسيط والتجريد والتحوير والإضافة مع الحفاظ على أصالة وسمات الفن الإسلامي الأندلسي وتوظيفها في إثراء الملابس النسائية بالتطريز الآلي.

ومما لاشك فيه أن المفروشات تشكل اهتماماً بالغاً بالنسبة لكل بيت ولا بد من تناسق ألوان المفروشات مع كل غرفة من حيث الأثاث والأرضية والحوائط، واختيار المفروشات يعتبر فن من الفنون الجميلة من حيث اختيار النسيج واللون والزخرفة، (ثريا نصر، 2002) ومرحلة اختيار أقمشة المفروشات مرحلة تتطلب تفكير أو توظيفاً سليماً بين ذوقنا واحتياجاتنا، وتعد من أصعب المراحل وأكبر المشكلات التي تواجه الفرد لأنها تتعلق بالألوان التي تكسو الأثاث وتمنحه مظهره النهائي و لعل صعوبة المشكلة تكمن في عمل تكوين من الأقمشة يحقق الانسجام بين الغرف، فرغم أن كل غرفة لها حل أو رؤية خاصة في اختيار الأقمشة و ألوانها المختلفة، فإن جميع الغرف يجب أن تحقق معاً نوعاً من التوافق والانسجام. (سامية السمان، 2003) كما تعتبر الستائر من الضروريات والتميمات الجمالية للبيئة الداخلية ولإعطاء المكان الهدوء والأناقة ولإدخال الضوء أو حجبه بالدرجة المطلوبة أو لحجب الرؤية عن الداخل ولإخفاء العيوب المعمارية لفتحات الأبواب والنوافذ والأسقف والجدران، (عدلي عبد الهادي؛ محمد الدرايسة، 2008)

وهناك أنواع عدة من الستائر أشهرها نوعان النوع الأول ستائر مكونة من قطعة واحدة اما النوع الثاني ستائر مكونة من قطعتين وتصنع الستائر المكونة من قطعة واحدة من قماش شفاف وتظل في أغلب الأحيان منسدلة على الفتحات، أما الستائر المكونة من قطعتين فتكون من قماش خفيف أو سميك وقد تثنى من الجانب أو تنسدل في استقامة واحدة على جانبي النافذة، أو قد تغطيها بالكامل وذلك لإعطاء الحرية الكافية للأفراد أو لحجب الضوء. (أيمن مزاهرة وآخرون، 2007) ويعد مجال طباعة المفروشات من المجالات الفنية الهامة حيث يساهم بدرجة كبيرة في تنمية الفكر الإبداعي لما يتميز به من إمكانيات واسعة للحصول على تأثيرات بصرية وملمسية ولونية تختلف عن باقي مجالات الابداع الفني التشكيلي، وتعد طباعة المفروشات من أهم المجالات التطبيقية التي يمكن من خلالها تقديم منتجات نفعية ذات قيمة جمالية متميزة. (إيمان عبد الله؛ منار السيد، 2019)

أهداف البحث:

- 1- تقديم مقترحات تصميمية لأقمشة الستائر المطبوعة مستلهمة من زخارف العصر الأندلسي.
- 2- قياس درجة قبول المتخصصين في مجال الملابس والنسيج تجاه التصميمات المقترحة لطباعة اقمشة الستائر.
- 3- قياس درجة قبول المستهلكات تجاه التصميمات المقترحة لطباعة اقمشة الستائر.

أهمية البحث:

- 1- إلقاء الضوء على جماليات الزخارف الأندلسية لإثراء التصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة كمحاولة لتحقيق الاصاله بلمسة حضارية حديثة.
- 2- إثراء مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة بتصميمات زخرفية تعبر عن التراث الإسلامي تفي بالأغراض الوظيفية والجمالية لأقمشة الستائر المطبوعة من رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي.

فروض البحث:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقييم التصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة من رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي في تحقيق جوانب التقييم (ككل) وفقا لآراء المتخصصين
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات محاور تقييم التصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة من رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي وفقا لآراء المتخصصين
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقييم التصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة من رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي في تحقيق بنود التقييم (ككل) وفقا لآراء المستهلكات
- 4- توجد علاقة ارتباطية بين ترتيب المتخصصين وترتيب المستهلكات للتصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة من رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي.

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي

الإطار النظري:**زخارف العصر الأندلسي**

تعتبر الزخارف الأندلسية زخارف مميزة بين زخارف الفنون الإسلامية وقد تم تقسيم الزخارف الأندلسية إلى أربعة أنواع مختلفة (نباتية، هندسية، كتابية، والكائنات الحية) أولاً- الزخارف النباتية.

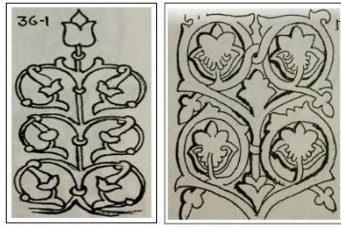
استخدم التوريق كأسلوب زخرفي نباتي في تزيين المنتجات المختلفة، صورة (1) إلى جانب التوريق استخدمت زخارف نباتية أخرى تتكون من جذور وسيقان وأغصان وثمار مختلف النباتات بعضها محور والآخر متداخل مع عناصر زخرفية أخرى صورة (2)، فقد اعتنى الفنان الأندلسي بالزخارف النباتية بنحتها غائرة أو بارزة وبإثرائها بالألوان وصنوف الخط العربي صورة (3). (فداء أبو دبسة وآخرون، 2009)

		
صورة (3) زخارف نباتية غائرة وبارزة وملونة	صورة (2) نموذج من زهرة اللوتس المحورة والمتداخلة مع عناصر أخرى	صورة (1) نموذج من التوريقات النباتية التي تزين بواطن عقود قصر قصبه مالقة
https://www.pinterest.com		(كمال إسماعيل، 2014)

- أنواع الزخارف النباتية:

1-السيقان النباتية:

أ-السيقان الملفوفة:



ظهرت السيقان الملفوفة في عدة صور مختلفة منها ما تعتمد تفريعاتها انطلاقاً من الأوراق النباتية ومنها ما تميزت سيقانها بحبيبات صغيرة دائرية الشكل ومنها ما كانت توزيعاتها على شكل شجرة الحياة. شكل (1) (حنان مطاوع، 1991)



شكل (1) نماذج للسيقان الملفوفة (باسيليو مالدونادو، 2002)

ب-السيقان المتموجة:

لعبت السيقان المموجة دوراً ملموساً في زخرفة مسطحات التحف الأندلسية، واتخذت تموجاتها شكل حرف (S) وتفرعت منها في الغالب تشكيلات تمثل أنصاف مراوح نخيلية، شكل (2).



شكل (3) السيقان المستقيمة (باسيليو مالدونادو، 2002)



شكل (2) لسيقان المتموجة (باسيليو مالدونادو، 2002)

ج-السيقان المستقيمة:

تمتاز تلك السيقان باستقامة بدنها في شكل أفقي أو رأسي واتسمت في امتدادها بانبثاق فروع صغيرة منها ذوات رؤوس ملفوفة وأبدان نحيفة خطية الشكل وزعت في تنطابق وتمائل شكل (3) (عصماء علام، 2008) (حنان مطاوع، 1991)

2-الأوراق:

وفيما يتعلق بالتوريفات التي تمثل العنصر الثاني في تكوين الزخرفة النباتية فقد تعددت أنواعها على النحو التالي:

أ-السعفة الزهرية (المراوح الزهرية):



شكل (4) السعفة الزهرية (المراوح)

تلك السعفة الزهرية ذات طرفين أو ثلاثة أطراف ذات حشو مكون من زخارف نباتية شكل (4).

ب-المراوح النخيلية ذات الورق:



شكل (5) المراوح النخيلية ذات الورق

تعتبر المراوح النخيلية ذات الورق من الوحدات الزخرفية الشائعة الاستخدام في الفن الإسلامي

في الاندلس ابتداء من القرن الحادي عشر شكل(5)



شكل (6) المراوح النخيلية بدون أشكال حلزونية أو أقراص مستديرة

ج-المراوح النخيلية بدون أشكال حلزونية أو أقراص مستديرة: شاع استخدامها في مدينة الزهراء شكل (6) (باسيليو مالدونادو، 2002)

3-الأزهار النباتية ومشتقاتها:

شغلت الأزهار النباتية الأندلسية مكانة هامة بين الزخارف النباتية حيث تظهر قريبة من الطبيعة أو محورة عنها. ومن أهم أنواع الأزهار

النباتية:



شكل (7) زهرة اللوتس

أ-زهرة اللوتس: شكل (7)

تعد زهرة اللوتس من أكثر العناصر النباتية ظهوراً واستعمالاً في الرسوم الأندلسية، وقد اتخذت شكلاً زخرفياً وظهرت متداخلة مع عناصر زخرفية

أخرى صورة (4) و (5)

(عائشة التهامي، 2003) (باسيليو مالدونادو، 2002)



صورة (5) زهرة اللوتس في جامع قرطبة



صورة (4) زهرة اللوتس على عامود في مدينة الزهراء

(<https://www.flickr.com>)

ب-الأزهار المحورة عن الطبيعة:

بالإضافة إلى الزهرات المقلدة للطبيعة استخدم زهرات محورة عن الطبيعة تراوح عدد بتلاتها ما بين اثنين إلى ثمان بتلات. شكل (8)



شكل (8) نماذج للأزهار المحورة عن الطبيعة (باسيليو مالدونادو، 2002)

5-شجرة الحياة ويمكن أن نحدد ملامح الفن الأندلسي حتى

القرن الثاني عشر من خلال ما يسمى بشجرة الحياة كأحد

المكونات الرئيسية في الزخرفة النباتية شكل (9)



شكل (9) شجرة الحياة من ترأس الصالون الكبير في مدينة الزهراء (باسيليو مالدونادو، 2002)

6 - أشكال الثمار:

تبرز بعض الوحدات الزخرفية النباتية التي تظهر بشكلها الطبيعي في الفن الإسلامي

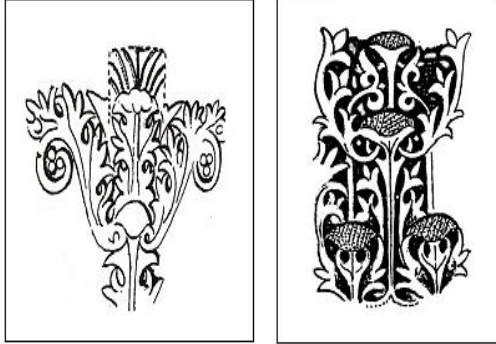
شكل (10) (باسيليو مالدونادو، 2002)



شكل (10) نماذج للثمار في الفن الأندلسي (باسيليو مالدونادو، 2002)

7- الأكانتوس (نبات شوكة اليهود)

نقله الفنان المسلم من تيجان الأعمدة الرومانية نظراً لقدرة هذه الوحدة على التأقلم على كافة أنواع المسطحات شكل (11) (باسيليو مالدونادو، 2002)



شكل (11) الأكانتس (نبات شوكة اليهود)

7- الأشكال البصلية:

وهي عبارة عن وحدة زخرفية تتكون من ورقتين متقابلتين أبدانها مصبغة تجمعها ساق قصيرة تنتهي بزهرة نباتية متعددة البتلات،

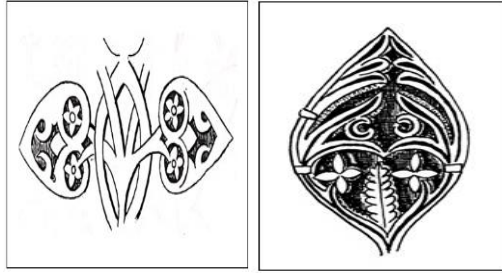
أو تنتهي من أسفل بشحمتين منحنتين، شكل (12)

(عصماء علام، 2008)

8- الشكل الصدفي:

كانت تستخدم كسقف لكوة المحراب أنها كانت عنصراً زخرفياً يكاد يكون إجبارياً في وحدات على هيئة المحراب شكل (14)

(باسيليو مالدونادو، 2002)



شكل (12) الأشكال البصلية (باسيليو مالدونادو، -2002)

9- أشكال المعينات النباتية:

تكون تلك الأشكال سيقان نباتية طويلة تتلامس حافتها لتكون معاً شكلاً يشبه المعين وهو في الغالب مشتق من شبكات العقود المفرغة.

شكل (14) (عصماء علام، 2008)

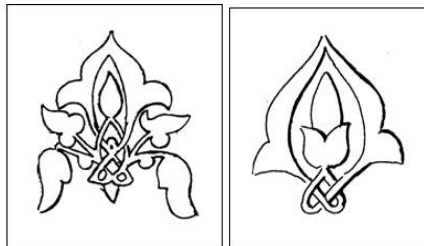
ثانياً- الزخارف الهندسية

تعتبر الزخارف الهندسية عنصراً أساسياً في الزخارف الإسلامية منذ العصر الأموي، والأساس الذي بني عليه هو الأشكال الهندسية المختلفة

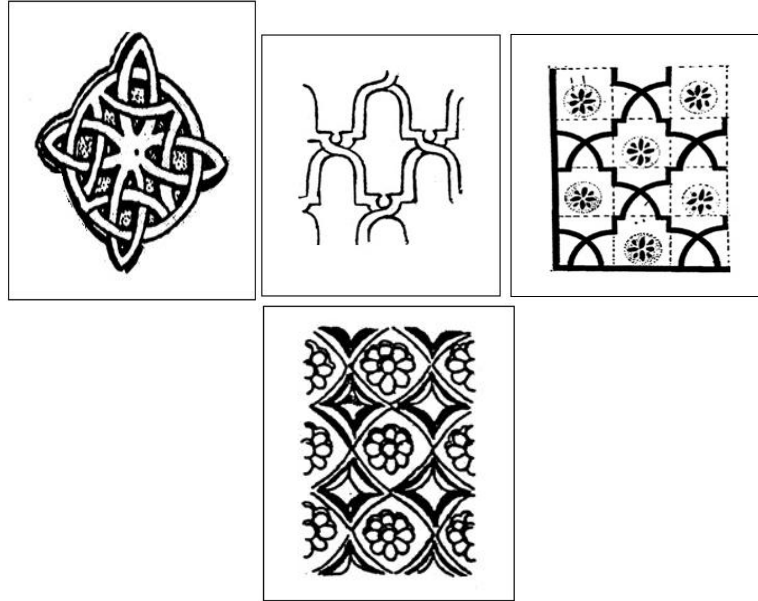
شكل (15)، شكل (16). (يوسف خنفر، 2000)



شكل (13) الشكل الصدفي



شكل (14) أشكال المعينات النباتية (باسيليو مالدونادو- 2002- 42- 43)

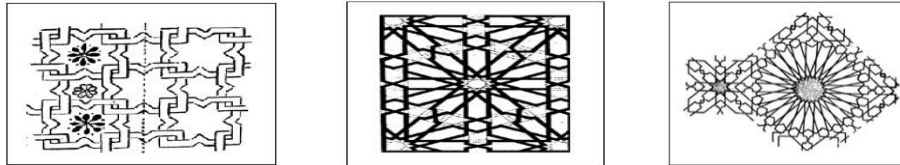


شكل (16) الحلقات الهندسية (الدائرية المتقاطعة)
(باسيليو مالدونادو ، 2002)

شكل (15) أشكال المعينات الهندسية
(باسيليو مالدونادو، 2002)

ومن أبرز أنواع الزخارف الهندسية التي امتازت بها الفنون الإسلامية الأشكال النجمية متعددة الأضلاع والتي تشكل ما يسمى "الأطباق النجمية". شكل (17) (على الطائش، 2013)

حدود البحث:



شكل (17) الأشكال الهندسية النجمية
(باسيليو مالدونادو ، 2002)

تقتصر دراسة البحث
على:

- 1- زخارف العصر
الاندلسي (نباتية -
هندسية - كتابية).
- 2- الستائر.

3- برامج الرسم والتصميم (Adobe Photoshop ، Adobe Illustrator CS3) لرسم التصميمات المقترحة.

عينة البحث:

اشتملت عينات البحث على فئتين على النحو التالي:

- 1- **المختصين:** وعددهم (13)، ويقصد بهم السادة المتخصصون من أعضاء هيئة التدريس للتعرف على درجة تقبلهم للتصميمات المقترحة لطباعه اقمشة الستائر بالزخارف الاندلسية.
- 2- **عينة المستهلكات:** وعددهم (30) ويقصد بهم افراد المجتمع من السيدات للتعرف على درجة تقبلهن تجاه التصميمات المقترحة لطباعه اقمشة الستائر بالزخارف الاندلسية.

أدوات البحث:

- 1- استبانة لقياس درجة قبول المختصين تجاه التصميمات المقترحة لطباعه اقمشة الستائر بالزخارف الاندلسية.
- 2- استبانة لقياس درجة قبول المستهلكات تجاه التصميمات المقترحة لطباعه اقمشة الستائر بالزخارف الاندلسية.

3- تقنين الأدوات (الصدق والثبات)

أولاً: استبانة تقييم المتخصصين للتصميمات المقترحة

تم إعداد استبيان موجه للمتخصصين بمجال الملابس والنسيج - لتحكيم التصميمات المقترحة لتنفيذها من خلال رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي لإثراء التصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة واشتمل الاستبيان على تقييم (10) تصميمات وتتضمن الاستبيان على ثلاث محاور:

- المحور الأول: أسس التصميم وتضمن (5) عبارات.
- المحور الثاني: الجانب الجمالي وتضمن (11) عبارات.
- المحور الثالث: الجانب الوظيفي وتضمن (9) عبارات.

وقد استخدم ميزان تقدير خماسي المستويات بحيث تعطي الاجابة موافق بشدة على (خمس درجات)، موافق على (أربع درجات)، موافق إلى حد ما (ثلاث درجات) وغير موافق (درجتان) وغير موافق بشدة (درجة واحدة) وكانت درجة المحور الأول (25) درجة، والمحور الثاني (55) درجة، ودرجة المحور الثالث (45) درجة وكانت الدرجة الكلية للاستبيان (125) درجة

صدق محتوى الاستبيان: صدق المتخصصين:

وللتحقق من صدق المحتوى تم عرضه في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين من أساتذة التخصص، وبلغ عددهم (13) "ملحق رقم 1" وذلك للحكم على مدي مناسبة كل عبارة للمحور الخاص به، وكذلك صياغة العبارات وتحديد وإضافة أي عبارات مقترحة، وقد تم التعديل بناء على آراء المحكمين كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (1) معامل اتفاق السادة المتخصصين على بنود استبيان تقييم التصميمات المقترحة لتنفيذها من خلال رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي لإثراء التصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة

بنود التحكيم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	معامل الاتفاق
الصياغة اللغوية للعبارات	13	0	100%
الصياغة العلمية للعبارات	12	1	92.30%
تسلسل العبارات في كل محور	13	0	100%
تناسب العبارات مع كل محور	13	0	100%
تناسب عدد العبارات في كل محور	13	0	100%
تناسب عدد المحاور مع الهدف المعد من أجله	12	1	92.30%
سهولة ووضوح العبارات	13	0	100%

استخدمت الباحثتان طريقة اتفاق المتخصصين البالغ عددهم (13) في حساب ثبات الملاحظين لتحديد بنود التحكيم التي يتم تنفيذها بشرط أن يسجل كل منهم ملاحظاته مستقلاً عن الأخر، وتم تحديد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين باستخدام معادلة كوبر Cooper: نسبة الاتفاق = (عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق)) × 100، وكانت نسبة الاتفاق تراوحت بين (92,30%، 100%)، وهي نسب اتفاق مقبولة.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(2): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة الاستبيان

المحور	الارتباط
أسس التصميم	0.823**
الجانب الجمالي	0.820**
الجانب الوظيفي	0.834**

يتضح من جدول (2) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوي (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح، ومن ثم يمكن القول إن هناك اتساق داخليا بين المحاور المكونة لهذا الاستبيان، كما انه يقيس بالفعل ما وضع لقياسه، مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

ثبات الاستبيان، وتم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach

جدول(3): قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

المحور	معامل ألفا
أسس التصميم	0.812**
الجانب الجمالي	0.813**
الجانب الوظيفي	0.822**
ثبات الاستبيان (ككل)	0.815**

يتضح من جدول (3) أن جميع قيم معاملات الثبات دالة عند مستوي 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان.

ثانيا: استبيان تقييم التصميمات المقترحة (خاص بالمستهلكين):

قامت الباحثتان بإعداد استبيان لاستطلاع رأي المستهلكات في التصميمات المقترحة لتنفيذها من خلال رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي لإثراء التصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة، واشتمل الاستبيان على تقييم (13) عبارة، وقد استخدم ميزان تقدير خماسي المستويات بحيث تعطي الاجابة موافق بشدة على (خمس درجات)، موافق على (أربع درجات)، موافق إلى حد ما (ثلاث درجات) وغير موافق (درجتان) وغير موافق بشدة (درجة واحدة) وكانت الدرجة الكلية للاستبيان (65) درجة

صدق محتوى الاستبيان: صدق المحكمين:

تم التحقق من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين من أساتذة التخصص بمجال الملابس والنسيج، وذلك لأبداء الرأي في محتواه ومدى توافر النقاط التالية: صياغة العبارات ومدى صلاحيتها للحكم على التصميمات المنفذة. وقد تم التعديل بناء على آراء المحكمين كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (4) معامل اتفاق السادة المتخصصين على بنود استبيان تقييم المستهلكات للتصميمات المقترحة لتنفيذها من خلال رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي لإثراء التصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة

بنود التحكيم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	معامل الاتفاق
الصياغة اللغوية للعبارات	13	0	100%
الصياغة العلمية للعبارات	12	1	92.30%

تسلسل وتنظيم العبارات	13	0	100%
عدد العبارات	12	1	92.30%
سهولة ووضوح العبارات	13	0	100%

استخدمت الباحثة طريقة اتفاق المتخصصين البالغ عددهم (13) في حساب ثبات الملاحظين لتحديد بنود التحكم التي يتم تنفيذها بشرط أن يسجل كل منهم ملاحظاته مستقلا عن الآخر، وتم تحديد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين باستخدام معادلة كوبر Cooper: نسبة الاتفاق = (عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق)) × 100، وكانت نسبة الاتفاق تراوحت بين (92,30%، 100%)، وهي نسب اتفاق مقبولة.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الاستبيان

الارتباط	العبارة
0.705**	يحقق التصميم الزخرفي تكوينات زخرفية مستحدثة.
0.773**	يؤكد التصميم المقترح القيمة الجمالية للزخارف الاندلسية.
0.760**	يمكنني تحديد الزخارف الاسلامية الاندلسية مصدر الاستحداث في التصميم المقترح.
0.700**	تتماشى ألوان التصميم مع ذوقي الشخصي.
0.775**	يعد التصميم المقترح إضافة جديدة في مجال السائر.
0.701**	يتفق ذوقي الشخصي لاقتناء (لاستخدام) سائر مطبوعة من الزخارف الأندلسية
0.706**	يتناسب التصميم المقترح لغرفة الاستقبال.
0.763**	يلبي التصميم المقترح جزء من احتياجاتي المنزلية.
0.706**	يتميز التصميم المقترح بالفردية.
0.767**	يتميز التصميم المقترح بالمعاصرة.
0.705**	يمكن تنفيذ التصميم المقترح.
0.773**	يصلح التصميم كمنتج قابل للتسويق.
0.760**	أحرص على شراء هذا التصميم عند توفره بالأسواق.

يكشف الجدول السابق أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوي 0.01 لاقترابها من الواحد الصحيح، ومن ثم يمكن القول إن هناك اتساق داخليا بين العبارات المكونة لهذا الاستبيان، كما انه يقيس بالفعل ما وضع لقياسه، مما يدل علي صدق وتجانس محاور الاستبيان.

ثبات الاستبيان

تم حساب ثبات الاستبيان بمعامل ارتباط ألفا كرونباخ فكانت قيمته 0.749 وهي قيمة ذات دلالة عند مستوي 0.01، كما تم حساب التجزئة النصفية وكانت قيمته 0.744-0.894 وهي قيمة ذات دلالة عند مستوي 0.01 مما يشير إلى أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

مصطلحات البحث:

الزخارف: Ornamentations

- زخرف تعني (زين). (محمد الرازي، 1999)

- الزخارف جمع زخرفة ويقصد بها فن تزيين الاشياء بالنقش أو التطريز أو التلطيح أو غير ذلك. (إبراهيم

أنيس وآخرون، 1985)

- إضفاء الجماليات على الأشياء باستعمال الأشكال الهندسية والنباتية دون إدخال صور الكائنات الحية فيها.

العصر الأندلسي: Andalusian Era

أحد العصور الإسلامية في اسبانيا وتحديداً من عام (92هـ - 711م) إلى (897هـ - 1492م).

(راغب السرجاني، 2011)

الأندلس الاسم الذي أطلقه المسلمون على شبه جزيرة أيبيريا عام 711م. بعد أن دخلها المسلمون بقيادة طارق بن زياد

وضمّوها للخلافة الأموية واستمر وجود المسلمين فيها حتى سقوط مملكة غرناطة عام 1492. Moreno,

(1995)

التصميم الزخرفي: Design Ornamentation

ترجمة لموضوع معين أو لفكرة مرسومة هادفة لها علاقة بوسيلة التنفيذ والمكان وتحمل في طياتها قيمةً معينة.

(ثريا نصر، 2002)

الستائر: Curtains




هي الغطاء المنسدلة المعلق الذي يتحرك بسهولة على النوافذ والأبواب وماشابه ذلك، وهي ما يستر به ما أسدل على نوافذ

البيت وأبوابه حجياً للنظر وجمعها ستائر. وتعتبر أقمشة الستائر أحد الأنواع الهامة في المفروشات، سواء كانت مستخدمة


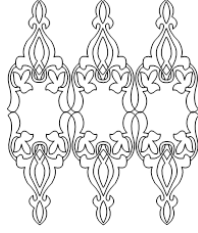


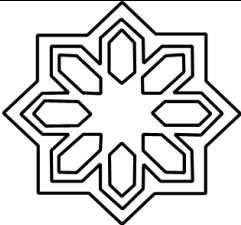
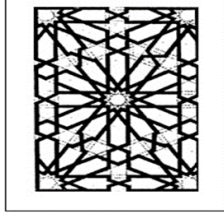
داخل المنزل أو الفنادق أو المكاتب أو قاعات الاجتماعات.


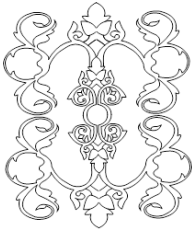


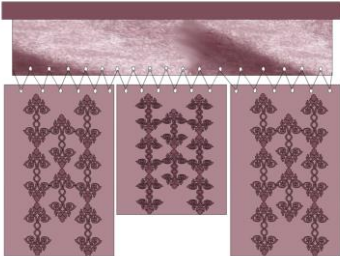


نتائج البحث وتفسيرها




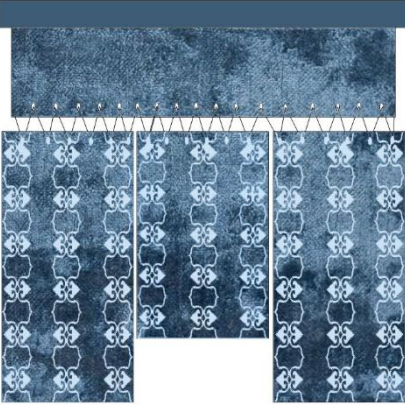
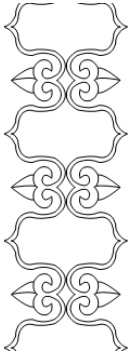

أولاً: التصميمات المقترحة:

التصميم المقترح (1)	التصميم الزخرفي	الوحدة الزخرفية الاندلسية
		 وحدة زخرفية نباتية (طارق السويدان، 2010)
التصميم المقترح (2)	التصميم الزخرفي	الوحدة الزخرفية الاندلسية

		 <p>زهرة محورة عن الطبيعة (باسيليو مالدونادو، 2002)</p>
<p>التصميم المقترح (3)</p>	<p>التصميم الزخرفي</p>	<p>الوحدة الزخرفية الاندلسية</p>
		 <p>وعاء حجري من الخزف منقوش ومزخرف (طارق السويدان، 2010)</p>
<p>التصميم المقترح (4)</p>	<p>التصميم الزخرفي</p>	<p>الوحدة الزخرفية الاندلسية</p>
		 <p>طبق من الخزف منقوش بزخارف نباتية وكتابية (Jerrilynn Denise Dodds , 1992)</p>
<p>التصميم المقترح (5)</p>	<p>التصميم الزخرفي</p>	<p>الوحدة الزخرفية الاندلسية</p>

		 <p>سيقان ملفوفة (باسيليو مالدونادو ، 2002)</p>
<p>التصميم المقترح (6)</p>	<p>التصميم الزخرفي</p>	<p>الوحدة الزخرفية الاندلسية</p>
		 <p>الأشكال النجمية (باسيليو مالدونادو ، 2002)</p>

<p>التصميم المقترح (7)</p>	<p>التصميم الزخرفي</p>	<p>الوحدة الزخرفية الاندلسية</p>
		 <p>السيقان المتموجة (باسيليو مالدونادو ، 2002)</p>  <p>السيقان المستقيمة (باسيليو مالدونادو ، 2002)</p>
<p>التصميم المقترح (8)</p>	<p>التصميم الزخرفي</p>	<p>الوحدة الزخرفية الاندلسية</p>
		 <p>الأكانتوس (نبات شوكة اليهود) (باسيليو مالدونادو -2002)</p>

<p>التصميم المقترح (9)</p> 	<p>التصميم الزخرفي</p> 	<p>الوحدة الزخرفية الاندلسية</p>  <p>زهرة اللوتس على عامود في مدينة الزهراء (https://www.flickr.com)</p>
<p>التصميم المقترح (10)</p> 	<p>التصميم الزخرفي</p> 	<p>الوحدة الزخرفية الاندلسية</p>  <p>قطعة منسوجة حريرية ترجع الى القرن 14 (باتريشا بيكر - 2011)</p>

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقييم التصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة من رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي في تحقيق جوانب التقييم (ككل) وفقا لآراء المتخصصين" وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط التصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة من رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي في تحقيق جوانب التقييم (ككل) وفقا لآراء المتخصصين وجدول (6) يوضح ذلك:

جدول(6): تحليل التباين لمتوسط تقييم التصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة من رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي في تحقيق جوانب التقييم (ككل) وفقا لآراء المتخصصين

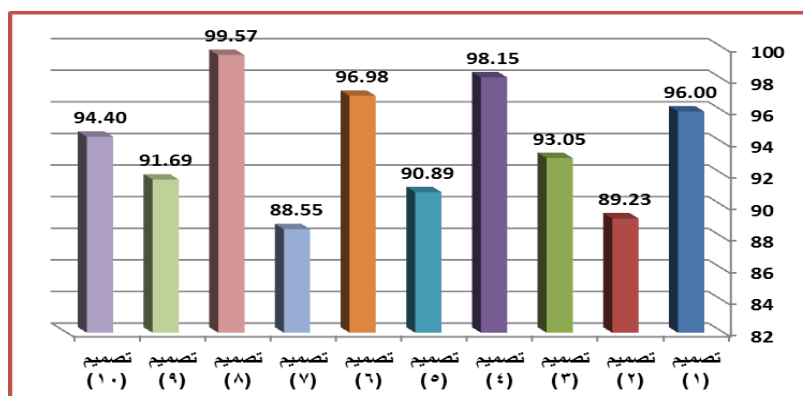
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
بين المجموعات	1366.996	9	151.888	26.531	.000
داخل المجموعات	1374.000	240	5.725		
الكلي	2740.996	249			

تشير نتائج جدول (6) إلى أن قيمة (ف) كانت (26.531) وهي قيمة دالة إحصائية، مما يدل على وجود فروق بين تقييم التصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة من رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي في تحقيق جوانب التقييم (ككل) وفقا لآراء المتخصصين.

والجدول التالي يوضح المتوسطات ومعامل جودة تقييم التصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة من رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي في تحقيق جوانب التقييم (ككل) وفقا لآراء المتخصصين.

جدول(7): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين للتصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة من رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

التصميم	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب التصميمات
تصميم (1)	62.40	1.63	96.00	4
تصميم (2)	58.00	1.00	89.23	9
تصميم (3)	60.48	3.69	93.05	6
تصميم (4)	63.80	1.26	98.15	2
تصميم (5)	59.08	3.51	90.89	8
تصميم (6)	63.04	1.86	96.98	3
تصميم (7)	57.56	2.74	88.55	10
تصميم (8)	64.72	0.61	99.57	1
تصميم (9)	59.60	2.52	91.69	7
تصميم (10)	61.36	2.90	94.40	5



شكل (18) معامل الجودة لتقييم المتخصصين للتصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة من رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

من الجدول (7) والشكل (18) يتضح أن:

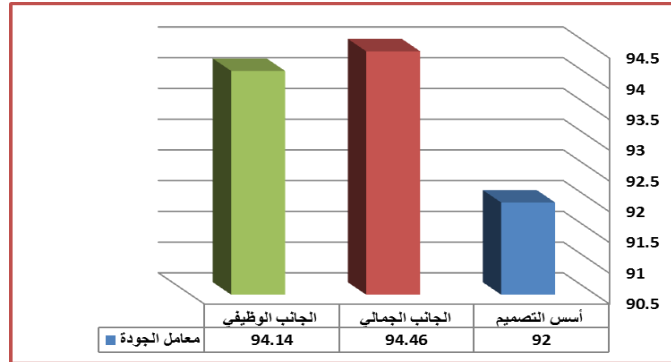
فجد أن أفضل التصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة من رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي في تحقيق جوانب التقييم (ككل) هي (التصميم: رقم 8) وأقل التصميمات (التصميم: رقم 7) وفي ضوء ما سبق يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص علي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقييم التصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة من رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي في تحقيق جوانب التقييم (ككل) وفقا لآراء المتخصصين " الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات محاور تقييم التصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة من رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي وفقا لآراء المتخصصين " وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط محاور تقييم التصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة من رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي وفقا لآراء المتخصصين وجدول (8) يوضح ذلك:

جدول(8): تحليل التباين لمتوسط محاور تقييم التصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة من رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي وفقا لآراء المتخصصين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
بين المجموعات	92.807	2	46.404	4.328	.014
داخل المجموعات	2648.189	247	10.721		
الكلي	2740.996	249			

تشير نتائج جدول (8) إلى أن قيمة (ف) كانت (4.328) وهي قيمة دالة إحصائية، مما يدل على وجود فروق بين محاور تقييم التصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة من رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي وفقا لآراء المتخصصين. جدول(9): المتوسطات ومعامل الجودة محاور تقييم التصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة من رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي وفقا لآراء المتخصصين

المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب المحاور
أسس التصميم	59.80	3.65	92.00	3
الجانب الجمالي	61.40	3.21	94.46	1
الجانب الوظيفي	61.19	3.12	94.14	2



شكل (19) معامل الجودة محاور تقييم التصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة من رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي وفقا لآراء المتخصصين

من الشكل (19) والجدول (9) تبين أن المحور الثاني " الجانب الجمالي " يمثل أفضل المحاور في ضوء آراء المتخصصين، يليه المحور الثالث " الجانب الوظيفي، يليه المحور الأول "أسس التصميم" وفي ضوء ما سبق يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص علي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات محاور تقييم التصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة من رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي وفقا لآراء المتخصصين"

ثانيا: نتائج استبيان تقييم التصميمات المقترحة لتنفيذها من خلال رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي لإثراء التصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة وفقا لآراء المستهلكين

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقييم التصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة من رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي في تحقيق بنود التقييم (ككل) وفقا لآراء المستهلكات"

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط تقييم التصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة من رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي في تحقيق بنود التقييم (ككل) وفقا لآراء المستهلكات وجدول (10) يوضح ذلك.

جدول(10): تحليل التباين لمتوسط تقييم التصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة من رؤية حديثة لزخارف العصر

الأندلسي في تحقيق بنود التقييم (ككل) وفقا لآراء المستهلكات

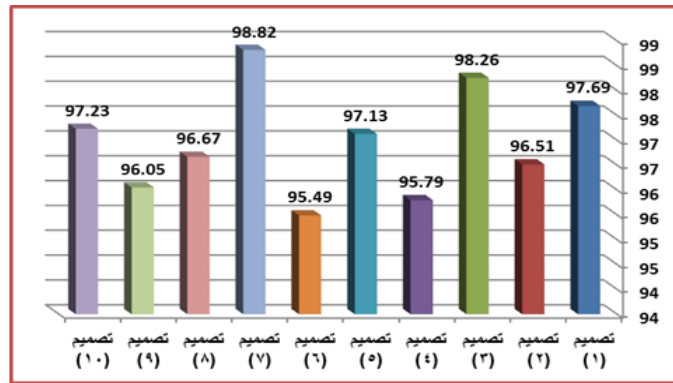
الدالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
		33.860	9	304.738	بين المجموعات
.000	13.305	2.545	120	305.385	داخل المجموعات
			129	610.123	الكلية

تشير نتائج جدول (10) إلى أن قيمة (ف) كانت (13.305) وهي قيمة دالة إحصائية، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقييم التصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة من رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي في تحقيق بنود التقييم (ككل) وفقا لآراء المستهلكات.

والجدول التالي يوضح المتوسطات ومعامل جودة التصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة من رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي في تحقيق بنود التقييم (ككل) وفقا لآراء المستهلكات.

جدول(11): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم التصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة من رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي وفقا لآراء المستهلكات.

التصميمات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب التصميمات
تصميم (1)	146.54	1.39	97.69	3
تصميم (2)	144.77	1.83	96.51	7
تصميم (3)	147.38	1.26	98.26	2
تصميم (4)	143.69	1.70	95.79	9
تصميم (5)	145.69	1.49	97.13	5
تصميم (6)	143.23	1.59	95.49	10
تصميم (7)	148.23	1.09	98.82	1
تصميم (8)	145.00	2.00	96.67	6
تصميم (9)	144.08	1.98	96.05	8
تصميم (10)	145.85	1.34	97.23	4



شكل (20) معامل الجودة لتقييم التصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة من رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي وفقا لآراء المستهلكات

من الجدول (11) والشكل (20) يتضح أن:

ف نجد أن أفضل التصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة من رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي في تحقيق بنود التقييم (ككل) هو (التصميم: رقم 7) وأقل التصميمات (التصميم: رقم 6) وفي ضوء ما سبق يمكن قبول الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص علي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقييم التصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة من رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي في تحقيق بنود التقييم (ككل) وفقا لآراء المستهلكات "

ثالثا: مناقشة العلاقة الارتباطية بين نتائج البحث في ضوء آراء المتخصصين، وآراء المستهلكات

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية بين ترتيب المتخصصين وترتيب المستهلكات للتصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة من رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان بين ترتيب المتخصصين والمستهلكات للتصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة من رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (12) معامل ارتباط الرتب لسبيرمان لمعرفة العلاقة الارتباطية بين ترتيب المتخصصين وترتيب المستهلكات للتصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة من رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي

التصميم	المتخصصين	المستهلكات	معامل ارتباط لسبيرمان	الرتب
تصميم (1)	4	3	0.469* علاقة ارتباطية دالة عند مستوي (0.01)	
تصميم (2)	9	7		
تصميم (3)	6	2		
تصميم (4)	2	9		
تصميم (5)	8	5		
تصميم (6)	3	10		
تصميم (7)	10	1		
تصميم (8)	1	6		
تصميم (9)	7	8		
تصميم (10)	5	4		

تشير نتائج الجدول إلى أن: العلاقة الارتباطية بين ترتيب كل من المتخصصين والمستهلكات وذلك في ضوء محاور التقييم لكل منهم بلغت قيمة (ر = 0.469) وهي دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.05) وهي علاقة طردية أي أن هناك توافق بين التقييم من الناحية العلمية والعملية. وبذلك يمكن للباحثة قبول الفرض الذي ينص على " توجد علاقة ارتباطية بين ترتيب المتخصصين وترتيب المستهلكات للتصميم الزخرفي لأقمشة الستائر المطبوعة من رؤية حديثة لزخارف العصر الأندلسي

التوصيات:

- 1- الاهتمام بالتراث الزخرفي للفن الإسلامي في الأندلس بمجال زخرفة الستائر والمفروشات.
- 2- الاهتمام بكل ما هو جديد في مجال الطباعة للملابس والمنسوجات.
- 3- فتح مجالات للصناعات الصغيرة بمجال المفروشات ودعمها من قبل الجهات المسؤولة.

المراجع :-

- أبو العينين ، مرفت عبد الفتاح: " إمكانية الربط بين التصميمات المنسوجة بأسلوب القطيفة المزدوجة وبعض أساليب المعالجة الكيميائية للحصول على قيم فنية مبتكرة لأقمشة الستائر ". مجلة علوم وفنون دراسات وبحوث، جامعة حلوان، مج20، العدد1، 2008م
- Abu Aleaynayn, Marafat Aabd Alfatah, " Possibility of linking woven designs in the style of double velvet and some methods of chemical treatment to obtain innovative artistic values for curtain fabrics", Journal of Science and Art - Studies and Research, 20(1), Helwan University,
- أبو العينين، مرفت عبد الفتاح : " تصميم اقمشة تصلح للستائر بأسلوب مبتكر عن طريق ابتعاد انزلاقات اللحامات الزائدة باستخدام بواقي اللحامات". مجله علوم وفنون دراسات وبحوث، جامعة حلوان ، مج 14، العدد3 ، 2002م
- Abu Aleaynayn, Marafat Aabd Alfatah, "Design fabrics suitable for curtains in an innovative way by keeping away the sliding of excess wefts using wasting wefts" Journal of Science and Art - Studies and Research, 14(3), Helwan University, 2002
- 2008.
- أبو دبسة، فداء حسين ؛ غيث، خلود بدر ؛ عرفات، سماح أسامة:"الزخرفة الإسلامية". الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2009م
- Abu Debsa, Fida'a Husayn ; Ghyth, Khulud Badr ; Aarafat, Samah Osama."Islamic decoration." First edition, Arab Society Library for Publishing and Distribution, 2009
- أبو راس، رحاب عبد الله : " الزخارف الإسلامية كمصدر لتصميم وحدات أثاث معاصرة ". رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض، 2008م
- Abu Ras, Rahab Aabd Allh, "Islamic decorations as a source of design for contemporary furniture units". Master's Thesis, King Saud University, Riyadh, 2008.
- إسماعيل، كمال عناني:" الآثار الإسلامية في الأندلس ". الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2014م
- Iismaeil, kamal Eunany." Islamic monuments in Andalusia". First edition, Dar Al Wafa printing and publishing, 2014
- التهامي، عائشة عبد العزيز: "النسيج في العالم الإسلامي منذ القرن (11-8هـ/14-17م)". الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2003م
- Altihami, Aayisha Aabd Eleaziz." Textile in the Islamic world since the century (8-11 Ah/14-17 AD)." First edition, Dar Al Wafa printing and publishing, 2003

- الرازي، محمد بن أبي بكر. "مختار الصحاح: " دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1999م
- Alraazi, Mohamad bin Abi Bikur, "Mokhtar al-Sahah". Arab Heritage Revival House, Beirut, 1999.
- السرجاني، رغب: " قصة الأندلس من الفتح إلى السقوط"، الطبعة الأولى، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، 2011م
- Alsurjani, Raghb, "The story of Andalusia from conquest to fall." First Edition, Eqraa for Publishing, Distribution and Translation, Cairo, 2011.
- السمان، سامية لطيف: " مفروشات المنزل والديكور الداخلي"، الطبعة الأولى، دار القلم للنشر، الإمارات، 2003م
- Alsamman, Samia Latyf, "Home Furnishings and Interior Decoration." First Edition, Qalam Publishing House, Emirates, 2003.
- السويدان، طارق محمد: " الأندلس التاريخ المصور". الطبعة الرابعة، الإبداع الفكري، الكويت، 2010م
- Alsuwaydan, Tariq Mohama, "Andalusia, illustrated history". 4th Edition, Intellectual Creativity, Kuwait, 2010
- الطايش، علي أحمد: " الفنون الزخرفية الإسلامية المبكرة في العصرين الأموي والعباسي ". مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2013م
- Altaayish, Ali Ahmad." Early Islamic decorative arts in the Umayyad and Abbasid periods". Zahra Al-Sharq Library, Cairo, 2013
- الطنطاوي سمير احمد ؛ مطر احمد امين مصطفى: " الجوانب الفنية والاقتصادية لأقمشة الستائر المنتجة من خلط بعض الالياف الصناعية ". مجلة علوم وفنون دراسات وبحوث، جامعة حلوان، مج 19، العدد 4، 2007م
- Altantawiu, Samir Ahmad; Matar Ahmad Amin Mustafa, "Technical and economic aspects of the curtain fabrics produced from mixing some synthetic fibers", Journal of Science and Arts- Studies and Research, 19(4), Helwan University, 2007.
- أنيس، إبراهيم وآخرون: "المعجم الوسيط". الطبعة الثالثة، مجمع اللغة العربية ج1، 1985م
- Anis, Ebraheem; et al, "Al Waseet Dictionary", 3rd Edition, Arabic Language Academy, vol. 1, 1985.
- بيكر، باتريشيا ترجمة جوهر، صديق محمد: " المنسوجات الإسلامية". هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث الطبعة الأولى، 2011م
- Bykr, Batrachian: Translating by Jawhr, Sidiyq mhmd, "Islamic textiles", Abu Dhabi Authority for Culture and Heritage, First Edition, 2011.
- جعفر سوزان ؛ الزهراني، خيرة عوض عوضه: " دراسة زخارف الطراز الاندلسي وتوظيفها في إثراء الملابس النسائية بالتطريز الآلي ". مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد التاسع عشر، يناير، 2011م
- Jaefar Sawzan; Alzahrani, Khayra Aiwad eawdih, "Study andalusian motifs and employing them in enriching women's clothing with automated embroidery", Journal of Specific Education Research, Mansoura University, Issue 19, January 2011.
- حسن، لمياء حسن على: " ابتكار تصميمات مقتبسة من الزخارف العثمانية وتوظيفها لاثراء تكنولوجيا التصميم الزخرفي والتطريز باستخدام الحاسب الآلي ". رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، 2002،
- Hasan, Limaya Hasan Ali, "Creating designs quoted from Ottoman motifs and employing them to enrich decorative design technology and computer embroidery " Unpublished PhD thesis, faculty of Home Economics, Helwan University, 2002.
- خنفر، يوسف: " القواعد الفنية والهندسية الرسم والتصميم للمشغولات الخشبية والمخططات الهندسية الداخلية ". الطبعة الأولى، دار الراتب الجامعية، بيروت، 2000م
- khanfur, yusif. " Technical and engineering rules of painting and design for woodwork and interior engineering diagrams". First edition, University Salary House, Beirut, 2000

- عبد الله، إيمان احمد؛ السيد؛ منار محمد:" تطوير تصميمات وحدات الإضاءة الزجاجية المطبوعة وربطها مع التصميم الداخلي لمفروشات الأثاث في مجموعات متناسقة باستخدام أساليب تكنولوجية مستحدثة". مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية المجلد 4، العدد 18، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية 2019م
- Abed allh, Eyman Ahmad; Alsyed, Manar Muhamad. " design of printed glass lighting units and their linking with the interior design of furniture furniture are developed in consistent combinations using new technological means". Journal of Architecture, Arts and Humanities Volume 4, Issue 18, Arab Society of Islamic Civilization and Arts 2019
- عبد الهادي، عدلي محمد ؛ الدرايسة، محمد عبد الله : "مبادئ التصميم واللون". مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى، الأردن، 2009م
- Abd Alhadi, Adali Muhamad; Aldraysa, Muhamad Abd Allah, "Principles of design and color" Arab Society Library for Publishing and Distribution, First Edition, Jordan, 2009.
- علام، عصماء سمير محمد:" الاستفادة من زخارف العصر الاندلسي في ابتكار تصميمات زخرفية مطرزة كصناعات صغيرة". رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الاقتصاد المنزلي، 2008م
- Aalam, Assma Samir Muhamad," Benifiting from andalusian motifs to create embroidered decorative designs as small enterprises", master thesis, Helwan University, faculty of Home Economics, 2008.
- فرغلي، زينب عبد الحفيظ : " المفروشات المنزلية (اختيارها وتنفيذها)". مكتبة الشقري للنشر والتوزيع ، الرياض، 2010م
- Farghli, Zaynab Abd Alhafiz, "Home furnishings -choice and implementation", Al-Shaqiri Publishing and Distribution Library, Riyadh, 2010.
- مالدونادو، باسيليو بابون ترجمة منوفي، علي إبراهيم مراجعة الحداد، محمد حمزة:"الفن الإسلامي في الأندلس(1) الزخرفة الهندسية". الطبعة الأولى، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 2002م
- Maldwnadw, Basiliu Babun: translating by Manufi, Eali Ibrahlim, "Islamic art in Andalusia (1) geometric decoration", first edition, Supreme Council of Culture, Cairo, 2002.
- مطاوع، حنان عبد الفتاح: " الزخارف المحفورة على الرخام والحجر في عصر الدولة الأموية بالأندلس وعصر دويلات الطوائف". رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الأسكندرية، 1991م
- Mettawie, Hanan Abd aElfattah." The decorations engraved on marble and stone in the Umayyad period of Andalusia and the era of the states of the sects". Master's Thesis, Faculty of Arts, University of Alexandria, 1991
- نصر، ثرياسيد : "التصميم الزخرفي في الملابس والمفروشات"، الطبعة الأولى، عالم الكتب القاهرة ، 2002م
- Nasr, Thoraia Sayd, "Decorative design in clothing and furnishings", first edition, Book World, Cairo, 2002.
- نصر، ثرياسيد ؛ طاحون زينات : "تاريخ الأزياء"، عالم الكتب، القاهرة، 1996م
- Nasr, Thoraia Sayd; Tphoon, Zaynat . "Fashion Design History". World of Books, Cairo, 1996.
- Jerrilynn Denise Dodds , 1992
- Moreno, E."Gobierno de La Rioja", Instituto de Estudios Riojanos, 1995
- https://www.flickr.com -
- https://www.pinterest.com